

## على مسؤوليتي يناقش حضور السيسي قداس الكاتدرائية وزيارته للمنتخب المصري وكيفية محاصرة أمريكا للدول اقتصادياً بالديون حتى مرحلة تجويعها



مضامين الفقرة الأولى: احتفالات أعياد الميلاد

هنا الإعلامي أحمد موسى، البابا تواضروس الثاني بابا الإسكندرية وبطريك الكرازة المرقسية والأخوة الأقباط بمناسبة عيد الميلاد المجيد، قائلًا: «كل سنة وأنتم طيبين». وقال إن مصر كلها تشارك في قداس عيد الميلاد في كاتدرائية ميلاد المسيح. وأضاف: «نقول لكل المصريين كل سنة وأنتم بألف خير وعيد ميلاد سعيد على كل الشعب المصري»، مضيفًا أن هذه هي روح الوطنية والمواطنة والمحبة والأخوة، قائلًا: «نحن شعب واحد والمسلم والمسيحي واحد من أبناء الوطن». وتابع بأننا كلنا ندافع عن بلدنا ونساند وطننا سواء كنا مسلمين أو مسيحيين، مضيفًا أن قيادات الدولة كافة تشارك في قداس عيد الميلاد في كاتدرائية عيد الميلاد.

وأكد الإعلامي أحمد موسى، أن حضور مختلف فئات الشعب المصري لقداس الاحتفال بعيد الميلاد المجيد يؤكدون تلاحم النسيج الوطني. وتابع: «كلنا حاجة واحدة ونتكلم عن مصر، ونعيش في مناخ الوطنية الذي عمل الرئيس عبد الفتاح السيسي على إرسائه». وأردف: «نحن وسطيون ولسنا طائفيون، مثل من حكموا مصر لمدة عام ولكنهم كانوا يحرموا التهنئة ولكن نحن موجودين على الهواء لتهنئة أشقائنا الأقباط داخل وخارج مصر». وقال إن الإخوان فشلوا في التفرقة بيننا أو حتى أن يقسموا الشعب المصري وخرجنا عليهم في 2013، هذا عيد لكل وسط حالة بهجة وارتياح لجموع الشعب المصري.

وهنا مجدي يوسف، مراسل قناة صدى البلد، من بروكسل، الشعب المصري بمناسبة احتفالات أعياد الميلاد المجيد، قائلًا: «كل سنة ومصر وشعبها ورئيسها بخير، كل سنة وكل المواطنين طيبين». وقال إن سفير مصر ببروكسل ألقى نص برقية تهنئة الرئيس السيسي، والتي وجه الرئيس خلالها لكل الأقباط التهنئة بعيد الميلاد المجيد. وأضاف، أن ممثلي السفارة المصرية ببروكسل موجودون بالكنيسة الكاتدرائية وتقديم التهنئة كل الأقباط المتواجدين داخل الكنيسة. وتابع بأن كل المتواجدين بالكنيسة الكاتدرائية ببروكسل وجهوا التحية للإعلامي أحمد موسى وكل العاملين بقناة صدى البلد ورئيس مجلس الإدارة لنقل كافة الأحداث التي تتم في بروكسل.

## مضامين الفقرة الثانية: حضور السيسي القداس

أشاد الإعلامي أحمد موسى بحضور الرئيس عبد الفتاح السيسي في كاتدرائية ميلاد المسيح في العاصمة الإدارية، معتبراً ذلك رسالة محبة وإيمان بالموطنة. وأكد أن الرئيس السيسي كان حريصاً على مصافحة المصريين داخل الكاتدرائية وتقديم التهاني بمناسبة عيد الميلاد. وأشار إلى أن الحضور الكبير استقبل الرئيس بحفاوة، معبراً عن محبة وتقدير المصريين للرئيس السيسي. وتابع بأن الرئيس السيسي كان حريصاً على التقاط الصور مع الأقباط الموجودين داخل الكاتدرائية، مؤكداً أن هذا الحضور يعكس رؤية الوحدة والتكامل بين مختلف أفراد المجتمع المصري.

وأكد الإعلامي أحمد موسى، أن الشعب المصري بمختلف أطيافه وفئاته وفي مقدمتهم الرئيس السيسي في غاية السعادة، وذلك تزامناً مع احتفالات الأخوة الأقباط بأعياد الميلاد المجيد. وقال إن الرئيس السيسي في يوم 6 يناير من كل عام يكون حاضراً لتقديم التهنية للأخوة الأقباط بكاتدرائية ميلاد المسيح، وهذا المشهد نراه منذ عام 2014، مضيفاً: «يا رب يفضل دائماً يقدم التهنية في كل الأعياد». وأضاف أن مصر وضعت برنامجاً كاملاً لمواجهة كافة التحديات التي تواجهها على المستوى المحلي والإقليمي. وأكد أن الرئيس السيسي نجح في تجفيف وضرب بؤر الفتنة الطائفية وحرص على سلامة المجتمع على مدار 10 سنوات، وذلك حتى نكون دائماً معاً ضد أي مخططات خارجية.

واستعرض البرنامج لقطات وصول الرئيس السيسي إلى كاتدرائية ميلاد المسيح بالعاصمة الإدارية الجديدة، لتقديم التهنية للأخوة الأقباط، وعرض البرنامج بعض اللقطات لاحتفال الأقباط بأعياد الميلاد المجيدة ببعض الكنائس، ومنها كنيسة مارمرقس من مصر الجديدة، وكذلك كنيسة العذراء مريم بشبرا، وكذلك بعض مظاهر الاحتفال بالكنيسة ببروكسل، بحضور السفير بدر عبد العاطي سفير مصر ببروكسل، كما عرض بعض كلمات للقساوسة خلال الاحتفال ومنها كاتدرائية ميلاد المسيح بالعاصمة الإدارية الجديدة، والتي كشفت عن التهاني التي تلقتها الكنيسة من قيادات الدولة وشيخ الأزهر الدكتور أحمد الطيب وشوقي علام مفتي الديار المصرية والوفد المرافق لهما، وكذلك استقبال الكنيسة لرئيس الوزراء الدكتور مصطفى مدبولي، للتهنية بعيد الميلاد، وعدد من كبار المسؤولين بالدولة.

وكشف الإعلامي أحمد موسى، أن الرئيس السيسي حرص على تلبية رغبة الموجودين في كاتدرائية ميلاد المسيح بالعاصمة الإدارية والتقاط الصور التذكارية معهم، للتهنية بعيد الميلاد الجديد، قائلاً: «الرئيس لا يريد أن يزعل منه أحد». وتابع بأن الموجودين رحبوا واحتفوا بوجود الرئيس السيسي، الذي كان حريصاً على مصافحتهم، وقال إن الأقباط اصطفوا للسلام على الرئيس السيسي والتقاط الصور حتى ينشروا هذه الصور المبهجة المعبرة. وأردف بأن الرئيس السيسي قدم بوكيه ورد إلى البابا تواضروس، وقدم له الأخير هدية تذكارية.

وأكد الرئيس عبد الفتاح السيسي، خلال كلمته بالكاتدرائية، أن مصر ستجتاز أي أزمة أو مشاكل أو ظروف صعبة؛ طالما بقي المصريون على قلب رجل واحد، في حالة من الوحدة. وقال: «إن شاء الله، العام الحالي، يكون عاماً سعيداً على الجميع، ونتجاوز فيه - بفضل الله - الأزمات الموجودة، ونتمنى من الله ألا تستمر أكثر من ذلك». وقال الرئيس السيسي إن العالم يتعرض، منذ عام 2020، للعديد من الأزمات والأوضاع الصعبة، مضيفاً: «نتمنى أن يكون هذا العام 2024، سعيداً علينا جميعاً وأن نتجاوز فيها بفضل الله، الأزمات الكبيرة الموجودة، وألا تزيد أو تستمر أكثر من ذلك».

وأضاف السيسي أن أكثر أزمة نعيشها جميعاً وتأثر بها هي ما يحدث في قطاع غزة والضفة الغربية، مشدداً على أن موقف مصر إزاء هذه الأزمة "محترم"، حيث تسعى إلى وقف إطلاق النار وإدخال المساعدات؛ للتخفيف عن الأشقاء وأهلنا في غزة، ثم السعي نحو إيجاد حل جذري للقضية الفلسطينية، التي تتجدد كل عدة سنوات، وتؤلمنا جميعاً.

وتابع: "هذا عيد، وجئنا لمشارككم فرحتكم، وتهنئتكُمْ، ونتمنى لكم كل خير، وندعو الله في أن يكون هذا العام سعيداً علينا جميعاً ونتجاوز فيها بفضل الله الأزمات الكبيرة الموجودة". وقال الرئيس السيسي -موجهاً حديثه إلى البابا تواضروس الثاني-: "كل التحية لقداستكم، ولكم كل الاحترام والتقدير"، وأكد الرئيس السيسي أن هذه المحبة ناجمة عن مواقف لا يقوم بها إلا رجال مخلصين، يحبون وطنهم ومؤمنين به وحريصون عليه، وقال: «لقد عشت هذا عملياً مع قداسة البابا، وأقدره كثيراً، وأدعو له بدوام الصحة وأشكره على ما مضى وما هو آت»، مؤكداً أن أي أزمة أو مشكلات أو ظروف صعبة، ستنتهي بفضل الله - سبحانه وتعالى - طالما نحن مع بعضنا البعض؛ وستظل بلدنا وشعبنا بخير.

ووجه البابا تواضروس الثاني، التهنية إلى الرئيس عبد الفتاح السيسي، على ثقة الشعب وإعادة انتخابه رئيساً للجمهورية للاستمرار في دفع عجلة التنمية والرخاء في مصرنا الحبيبة، كما قدم للرئيس، الشكر على حضوره لتقديم التهنية بعيد الميلاد المجيد، بمقر كاتدرائية "ميلاد المسيح" بالعاصمة الإدارية الجديدة، وقال إن الجميع يفرح بحضور الرئيس السيسي وهو يهنئ كل المصريين بالعام الجديد وبعيد الميلاد المجيد.

واستعرض المذيع كلمة البابا تواضروس الثاني عظة القداس، التي قال فيها: «نرفع قلوبنا من أجل سلام مصرنا الحبيبة، ومن أجل أن يعطي الله الحكمة لكل قادة العالم، ومن أجل أن يستيقظ ضمير العالم ومنع الإبادة الجماعية التي يشهدها قطاع غزة»، مثنياً الدور الذي يقوم به الرئيس السيسي في

سبيل حل القضية الفلسطينية. وأضاف البابا أن عيد الميلاد هو فاتحة الأعياد في السنة، وأن الجميع عندما يصلون يختمون صلاتهم بكلمة "أمين" وهي معناها استجب يا رب، والله كثيراً ما يستجيب من أجل صالح الإنسان، لكن السؤال الآخر هل يستجيب الإنسان لصوت الله، وأن الله خلق أذنان من أجل أن يسمع ويزن الكلمات التي يستقبلها، موضحاً أن السيدة العذراء مريم أجابت لبشارة الملاك عندما أخبرها بأنها ستلد السيد المسيح.

وقال البابا تواضروس: «الملائكة بشرًا أيضاً الرعاة بميلاد المسيح فذهبوا وفرحوا مع السيدة العذراء ويوسف النجار، وكانت استجابتهم فورية بسبب نقاوة قلوبهم»، موضحاً أن قرية بيت لحم مزدحمة جداً بسبب الاكتتاب الذي وجه به الملك في ذلك الوقت، ولذلك لم تجد السيدة العذراء مريم، مكاناً لولادتها، وكان من صاحب المنزل أن أتاح لها أن تلد في مزود للبقر، الذي أصبح أحد رموز الميلاد التي زارها ملايين من البشر.

وتابع بأن الكل يتألم لما يحدث في قطاع غزة من مجازر، وأن المعتدين سدوا أذانهم عن سماع صوت الله، وأن هناك وصية إلهية تقول "لا تقتل"، لكن لا أحد يلتفت لذلك، وأحياناً البعض يتكبر وينسى أنه ضعيف، لكن استجابة الإنسان لصوت الله يعطيه الغني، ولذلك أرسل الله الرسائل السماوية لكل البشر، لكي نستمتع إليه ومن أجل حياة أفضل.

ونوه بأن الكنيسة ترفع صلواتها من أجل كل المتألمين والمجروحين، ونصلي من أجل أن يمنح الله السلام لكل العالم، ولكل أماكن الصراع والحروب، مشيراً إلى أنه مع بداية هذا العام نفرح بانتخاب الرئيس السيسي لفترة جديدة، وأن الشعب المصري منحه شهادة لكي يستكمل مسيرة البناء والتنمية، وأن الكنيسة تصلي من أجل كل المسؤولين في الدولة، وأن جميعهم على أعلى درجة من الأمانة والإخلاص ومحبة الوطن، فهم يحملون مسؤولية عظيمة؛ فمصر ليست دولة صغيرة، لذلك المسؤولين يحتاجون أن نصلي من أجلهم لكي يحصلون على معونة إلهية في كل وقت. وأكد أن مصر محروسة في قلب الله، قائلاً: «لدينا ثقة أن كل الأزمات ستعبر، وأن تكون مصر دائماً في مقدمة كل الأمم».

#### مضامين الفقرة الثالثة: محاصرة الدول اقتصادياً

دعا الإعلامي أحمد موسى، جمهوره وكل الشعب المصري وكل المسؤولين في مصر، إلى قراءة كتاب الاغتيال الاقتصادي للأمم، بعنوان "اعترافات قرصان اقتصادي". وقال: «أنصح الجميع سواء كانوا مسؤولين أو سياسيين أو مواطنين بقراءة هذا الكتاب. وأضاف أن هذا الكتاب يحكي كيفية محاصرة أي دولة اقتصادياً والتسبب في ضغوط على الدول بشكل اقتصادي. وأضاف أن هذا الكتاب يشرح طريقة أمريكا لإخضاع الدول التي لا تسير في طريق أمريكا ومحاصرتها اقتصادياً. وتابع بأن جون بيركنز مؤلف هذا الكتاب كان خريج كلية اقتصاد وكان عضو في المخابرات الأمريكية وهيئة الأمن القومي، وبعدما تخرج في الجامعة عمل في وكالة الأمن القومي الأمريكية، منوهاً بأن مؤلف هذا الكتاب تحدث عن كيفية اغتيال أمريكا لرؤساء دول رفضوا الانصياع لرغبة أمريكا.

وأضاف أن المخابرات الأمريكية أسست شركة في الطاقة، داخل الشرق الأوسط وآسيا وإفريقيا، وكل دولة كان دور المخابرات الأمريكية زرعها بشركته عشان يعملوا إيه؛ الدولة سين والدولة صاد ويشرح؛ يروح دول محتاجة تنمية وتدخل الشركة تعمل تنمية ويتحكم في العالم 3 جهات في أمريكا، هي الشركات الكبرى والبنوك ومعهم صندوق النقد والبنك الدولي ثم الحكومة الأمريكية.

وقال إن دولة معينة، تريد أمريكا أن تضغط عليها بالاقتصاد وتحاصرها وتشغل عليها عبر الاقتصاد بموضوع القروض، ثم تُغرق الدولة بالقروض، حتى يصح عليها ديون هائلة. وذكر أن مؤلف الكتاب قال إنهم يشغلوا شركات أمريكية في الدول التي تريد أمريكا محاصرتها، بحيث تسرح وتتوغل في هذه الدولة بينما هي أجهزة مخابرات، قائلاً إن مؤلف الكتاب تحدث عن كيفية محاصرة أمريكا للدول وصولاً إلى تجويع الدولة.

#### مضامين الفقرة الرابعة: زيارة السيسي للمنتخب

كشف الإعلامي أحمد موسى، تفاصيل زيارة الرئيس عبد الفتاح السيسي، لمعسكر الفريق الأول لكرة القدم بالمنتخب الوطني، معقباً بأن استاد مصر الدولي في العاصمة الإدارية الجديدة، جرى إنشاؤه وفقاً لأحدث الإمكانيات بالجيل الخامس، مبيئاً أنه استاد بسعة 92 ألف مشجع، وبضاهي الملاعب العالمية. وأشار إلى تفقد الرئيس السيسي لمدينة مصر الدولية للألعاب الأولمبية بالعاصمة الإدارية وزيارته لمعسكر المنتخب، معقباً: «من كان يتوقع أننا ننهي المدينة الأولمبية في هذا التوقيت، ما ترونه من الاستاد ليس في برشلونة أو إنفيلد، هذا في العاصمة الإدارية».

وأضاف أن زيارة الرئيس السيسي لمعسكر المنتخب قبل انطلاق بطولة أمم إفريقيا 2023، تعد حافزاً وتشجيعاً للاعبين الفراعنة قبل التوجه إلى كوت ديفوار، موضحاً أن لقب إفريقيا غائب عن مصر منذ 2010. وتابع بأن نجم منتخبنا الوطني محمد صلاح تحدث في أثناء زيارة الرئيس السيسي لمعسكر المنتخب، والذي أثنى بصورة كبيرة على تطوير منظومة الرياضة في مصر بصورة عامة. ولفت إلى أن الرئيس السيسي صافح جميع لاعبي المنتخب الوطني المشاركين في بطولة أمم إفريقيا، وثم داعب اللاعب محمود كهربا في أثناء المصافحة. وقال: «لدينا منتخب قوي، عندنا كمان لاعب من أفضل

لاعي العالم، لازم نحقق البطولة، نرجع البطولة والرئيس يستقبلهم في المطار، يا رب نحقق البطولة».

وكشف الدكتور أشرف صبحي، وزير الشباب والرياضة، أن زيارة الرئيس عبد الفتاح السيسي لمعسكر منتخب مصر بالمدينة الأولمبية بالعاصمة الإدارية شرف للاعبين، مضيفاً: «ندعم المنتخب المصري لكرة القدم في بطولة الأمم الإفريقية 2024». وأشار إلى أن زيارة الرئيس السيسي لمعسكر المنتخب منحت طاقة قوية للاعبين، حيث كان بين أبنائه من لاعبي المنتخب القومي لكرة القدم، مؤكداً أن الرئيس عبد الفتاح السيسي وجه رسالة قوية للرياضيين في كل الألعاب خلال تواجده في المدينة الأولمبية اليوم. وأوضح أن دعم الرئيس السيسي لعناصر المنتخب يحفز اللاعبين قبل بطولة أمم إفريقيا، موضحاً أن معسكر المنتخب في المدينة الأولمبية منح اللاعبين طاقة إيجابية، مشيراً إلى أن الرئيس السيسي وجه بضرورة الاهتمام بالموهب الرياضية، قائلاً: «لاعبو المنتخب أهدوا الرئيس السيسي قميص بتوقيعاتهم».

وأضاف أن الجمهورية الجديدة لها معالم كثيرة ومنها مدينة مصر الدولية للألعاب الأولمبية، مضيفاً أن الرئيس السيسي تفقد منشآت مدينة مصر الأولمبية. وتابع بأن مدينة مصر الدولية مقامة على 5 مليون متر مربع وبها 22 منشأة، وجرى تشييدها وفقاً لأسس المدن الرياضية الحديثة في العالم. وبيّن أن مدينة مصر الدولية جرى الانتهاء من تشييدها، مضيفاً: «نأمل أن يحقق منتخب مصر نتيجة إيجابية في بطولة أمم إفريقيا».

وذكر أن النجم محمد صلاح رجل وطني ومتفقد وصورة مشرفة مصرية في ملاعب العالم، موضحاً أن أداء المنتخب القومي في المباريات يتميز بالعباء والإخلاص، وأضاف أن الرئيس السيسي يتابع الرياضة ويعرف كل لاعب في المنتخب واتسم لقاؤه باللاعبين بالروح الحلوة وصافح جميع الموجودين.

مضامين الفقرة الخامسة: الأكشاك الذكية

أشاد الإعلامي أحمد موسى، بمنظومة الأكشاك الذكية التي تزين شوارع الدقي بمحافظة الجيزة، قائلاً: «أتمنى أن يتم تعميمها في المراكز والأحياء». وقال إن الأكشاك مراقبة بمنظومة كاميرات وتعمل بالطاقة الشمسية، وبالتالي منظومة صديقة للبيئة والفكرة بدأت من مؤتمر المناخ. وأضاف أن الأكشاك الجديدة الموجودة في الدقي بها منظومة فصل مخلفات من المنبع حتى لا تتراكم، مبيناً أن الأكشاك تعد واجهة مشرفة ومشروعات استثمارية وخدمية. وأوضح أن الأكشاك الذكية مرتبطة بقسم الدقي ويكون بها أمان ونظام وهي منظومة موحدة، موجهاً التحية لمحافظ الجيزة ورئيس حي الدقي على هذه التجربة.

أبرز تصريحات أحمد موسى:

الإخوان فشلوا في التفرقة بين المسلمين والمسيحيين أو حتى أن يقسموا الشعب المصري وخرجنا عليهم في 2013.